

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الرابعون - ((تتمة باب نائب الفاعل))

040

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البدل بوعد جزيل. وتقتضي رضا بغير سقي فائقة انفية ابن معطيه - [00:00:00](#) وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة وقابل من ظرف نوم مصدري او حرف جر بنيابة حري ولا ينوب بعض هادئ وجد. في اللفظ مفعول - [00:00:30](#) به وقد يرد وباتفاق قد ينوب الثاني من باب كساف ما التباسه منه في باب ظن وارى المنع اشتهر ولا ارى منعا اذا القصد ظهر وما سوى النائب مما علقا بالرافع النصب له محققا - [00:01:01](#)

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:01:21](#) رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين. وبعد وقد وقفنا في لقاء سابق في شرح الفية ابن مالك رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:01:40](#) وان افعلها بعلمي في الدارين امين ووقفنا عند قوله وقابل من ظرف نوم من مصدر او حرف جر بنيابة حري والشيخ يتحدث عن نيابة الظرف والمصدر والمجرور عن الفاعل هذا هو بالنسبة للبيت - [00:01:56](#)

الاول الظرف ينوب عن الفاعل بشرطين اولا ان يكون متصرفا وهو ما يخرج عن النصب على الظرفية وعن الجر بمنه الى التائب العوامل المختلفة كزمن ووقت وساعة ويوم في عندنا كلمة زمن - [00:02:18](#) او كلمة وقت لو قلت مسلا انتم عارفين ده يبسمي ظرف زمن مبهم. صح ولا لأ ظرف زمان ايه مبهم فاذا قلت مسلا سيرت زمنا او سايرت لحظة او وقتا - [00:02:41](#)

تمازية ولاد ولا لأ ممكن يخرج عن نصب على الظرفية خلاص يكون مسلا ايه يقول عن بالجر بمنه للتأثر بعوامل مختلفة عارفين ايه التأسر بالعوامل المختلفة؟ يعني مسلا نقول هذا زمن - [00:02:59](#) عشت زمنا في زمن فهمت ولا لا يعني ده اصبح ظرف متصرف يعني لا يلزم النصب على الظرفية يقول بخلاف سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه وعندك لان الاول ملازم النصب على الظرفية - [00:03:21](#) خلاص؟ كلمة سحرة يعني مسلا جنت فلانا سحر يوم الجمعة يعني اذا قصدت سحرهم بعينه يبقى ده ملازم النصب على الظرفية ده ليس متصرف يا شيخنا ليس ايه متصرف. والثاني ملازم للنصب او الجرب منه - [00:03:39](#) يعني اخزت الكتاب من عندك او وضعت القلم عندك فهو اما ان يكون منصوبا او مجب منه فقط بعكس ايه يعني انا كلمة يوم قال تعالى واتقوا يوما اصبح المفعول به - [00:03:59](#)

لان عندنا ظرف الزمان او المكان لازم يتضمن معنا فيه ما يصحش الاتنين اتقوا في يوم صح ولا لا فاصبح هنا مفعول به طيب لما اقول مسلا هذا يوم سعيد اصبح خبر - [00:04:16](#) صح ولا لا وممكن اخليه ظرف اقول صمت يوم الخميس فاصبح يوم الظرف زمان لكن هل هذا الظرف اللي هو الزمان ده هل هو

ملازم للنصب ولا ممكن متصرف متصرف يعني ممكن يعرب حسب موقعه في الايه؟ في الكلام - [00:04:30](#)

طيب الشرط الثاني ان يكون الظرف مختصا المراد بالمختص او الاختصاص ان ان يزداد على معنى الظرفية معنى جديد يزول الغموض والابهام عن معناه. اما بوصف او باضافة او بعلمية - [00:04:48](#)

يعني مسلا صمت او صيم ها يوم الخميس يوم الخميس الثاني سيما وقت طويل وسيما ايه؟ رمضان صام المسلمون رمضان اصلها كده. صام المسلمون ايه حذف الفاعل للعلم به تغير صورة الفعل الى مبنى المجوب الى اقول صيما صاما صيما - [00:05:03](#)

رمضان يبقى هنا يا ولاد ده اللي بيسموه ان يكون الظرف مختصا. المراد بالاختصاص ان يعني يضاف صح ولا لا يضاف اليه معنى جديد المعنى الجديد ده اما ان يضاف - [00:05:34](#)

ان يضاف يا سيدنا انت معنا مشايخ ولا لا زي يوم الخميس او يوصف وقت طويل او يضاف الى عالمية اللي هو صيام صيام صيام رمضان بخلاف نأتي الى المصدر يبقى عرفنا الظرف يا ولادي - [00:05:51](#)

الظرف فيه عشان ينوب عن الفاعل. فيه كم شرط يا مشايخ فيه شرطان. الشرط الاول ان يكون متصرفا يعني لا يلزم النصب على الظرفين وان يكون مختص مختص اما بوصف او باضافة - [00:06:12](#)

ماشي طيب اما المصدر واسم المصدر يصلح للنيابة بشرطين ان يكون متصرفا وهو ما يخرج عن نصب على المسطرية للتأثر بالعوامل المختلفة كلمة جلوس لما كنت جلست جلوسا زي بيسموه مفل مطلق - [00:06:27](#)

مفعول المطلق ده منصوب عايزين يخرج عن نصب يخرج على ايه يا اولادي النصر ابوة فكلمة اكل او كلمة كتابة او كلمة فهم او كلمة جلوس وغيرها ده متصرف بخلاف معاذ الله - [00:06:49](#)

اصلها اعوذ بالله مآذن بيسموها يعني ده مصدر ميمي عشان بدأ ميمي لم يشتهر استعماله الا منصوبا. اقول معاذ الله ده ملازم يا ولادي هذا لا يصلح ان ينوب عن الفاعل بعد حذفه - [00:07:11](#)

لانه ملازم للنصب. احنا قاعدين مصدر لا يكون ملازما نصب. ونحن سبحان الله سبحان الله ده اسم مصدر لما اقول سبح تسبيحا سبح سبحان بس من مصدر يعني حروفه تقل عن حروف الفعل - [00:07:25](#)

صح المسيح زي ايه؟ سلمت على فلان ايه تسليما وسلاما زكى زكاة وتزكية طيب الشرط الثاني ان يكون مختصا ان يكون ايه يا ولادي مختص مختص يعني ايه مختص؟ ها - [00:07:44](#)

يعني ابوة يعني قلنا باضافة او بايه؟ بصفة يعني مسلا لما اقول جلس جلوس كثير او جلس جلوس الامير اه جلس اصلها جلس زيد ها جلوس الامير احذف الفاعل اقول جوليسا جلوس اجلوس الامين او جلوس - [00:08:06](#)

كثير او هكذا هذا ده بالنسبة يا شيخ للايه للمصدر الجار والمجرور يصلح للنيابة على الفاعل ان يكون حرف الجر متصرفا يعني لا يلزم طريقة واحدة لا يخرج عنها الى غيرها - [00:08:29](#)

اولا كلمة مز ومنذ ورب رب ملازمة لجر النكرات رب رجل صالح لقيته منذ ومنذ تجران ظرف الزمن فقط اقول لم ارى الشيخ شريف منذ يوم الجمعة يومه يعني من يوم الجمعة لم اره - [00:08:48](#)

طيب او قل من لم اره منذ يومنا يعني في يومنا اذا كان الزمن حاضر يبقى معنا فيه. واذا كان ماضي بمعنى منه هذان لا يصلحان للنيابة عن الفاعل صح يا ولاد ولا لأ - [00:09:17](#)

ابوة لانه حرف جر ده ليس متصرف لانه فقط مختص ايه يا ولاد ها طيب الثاني ان يكون المجرور مختصا المرابي الاختصاص يعني اما بوصفة او باضافة كما قلنا. جلس في المسجد جلس في المسجد الجامعي - [00:09:34](#)

ها جلس تولى في المسجد اجيب صفة اقول الجامع في المسجد الجامعي بالاضافة فرح طرحت بانتصار المسلمين بانتصار المسلمين طرح دافع اصله فرح المسلمون بانتصار او فرح الاصدقاء او فرح الصحابة بانتصار المسلمين - [00:09:59](#)

حذفنا الفاعل والى سورة الفعل فصارت فرح بانتصار ده جرى مجرور في محل رفع نائب فاعل. انتصار مضاف والمسلمين مضاف اليه تعالوا نشوف الشيخ يقول ايه قل يا شيخنا البيت ها - [00:10:28](#)

وقابل واياه وقابل من ظرف من ظرف نوم من مصدرى او من حرف جنب نيابة حري. بنيابة ايه يا شيخنا ايوة يعني ان القابل للنيابة عن الفاعل من الظرف والمصدر - [00:10:42](#)

وحرف الجر حقيق وجدير بها يعني ادي معنى وقابل يعني بان نيابة ما ذكر لابد لها من شروط ولا ينوب بعض هذه ان وجد باللفظ مفعول به وقد يرد نحن قلنا - [00:11:00](#)

دي مسألة خلافية طبعا المسألة خلافية بين النحاة لو قلنا مشايخ عايزين نجيب مثال يا مولانا اقول ضرب زيد او ضربا شديدا يوم الجمعة امام الاميري في داره يبقى اصل الكلام - [00:11:20](#)

ضرب عمرو زيدا صح ولا لأ؟ ضرب عمرو ايه زيدا ضرب اهو عمرو حذف الفاعل تغوين سورة الفعل قد ضرب. صح يا ولاد ولا لأ المفعول موجود والمصدر موجود وظرف الزمن موجود وظرف المكان موجود والجر الموجود موجود - [00:12:13](#)

البريرون قالوا اذا وجد المفعول فلا يجوز اناة غيره فهمت ولا لا لكن الكوفييين اجازوا بناة غير المفعول مع وجود المفعول هذا معنى كلام الشيخ ولا ينوب بعض هذه هذه هذه هذه - [00:12:42](#)

اللي هي ظرف الزمان والمكان والمصدر فهمت ولا ولا ينوب بعض هذه ان وجد في اللفظ مفعول به وقد اه قد تفيد التقليل وده ترجيح لكلام الكوفييين على البرييين من اللي في النصة - [00:13:01](#)

ان في اية يا شيخنا شيخ شريف اه ليجزى قوما بما كانوا يكسبون صح ولا لأ ليجزى قوما اصله يجزى الله قوما فوجد المفعول به ومع ذلك اناة غير المفعول في وجود المفعول - [00:13:19](#)

صح ولا لأ ادي معنى ولا ينوب بعض. هذه ان وجد في اللفظ ها مفعولا وقد يرد ايوة ولا نوب بعض هذه ان وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد - [00:13:39](#)

خلاص يا اولادي فهمتها دي طيب وبتافاق قد ينوب الثاني من باب كسى فيما التباسه امن ايوة وبتافاق قد ينوب الثاني من باب كسا. عارفين باب كسا يا ولادي احنا يا شيخ شريف عندنا ظنا واخوات وتنصب مفعولين اصلهما - [00:14:17](#)

تلو خبر صح ولا لا؟ اصومها ايه مبتدأ وخبر لما اقول العلم نور اقول ظننت العلم نورا صح ولا لا لكن كسا تنصب مفرين ليس اصلهما امام مبتدأ ولا خبر - [00:14:48](#)

صح ولا لأ طيب لما اقول ها ثوبا او جبة. ماشي ثوبا احسن طيب ثوبا احسن طبعا ما يصحش اقول زيد ثوب صح ولا لا يبقى طنصا من فلان ليس اصلهما - [00:15:02](#)

فهنحذف الفاعل اقول كسى زيد ثوبا صح ولا باتفاق قد ينوب الثاني ها قنينوه بايه من باب كسا بما التباسه امن طيب نشوف كده ايوة هنشوف حاضر هنشوف اتفق النحاة - [00:15:21](#)

على جواز اناة المفعول الثاني الذي فعله كسى او شبه اذا امن اللتباس خلاص اذا ام للايه؟ للتباس ايه المسال اللي جابوه يا مولانا ها اه خد بالك اهو ان كان متعددا الاثنيين هم من باب كسا وهو المراد هنا جاز اناة الاول او الثاني - [00:15:51](#)

تقل كسى الفقير ثوبا وقصي الفقير ثوب وهذا مشروط بعدم حصول اللبس ان حصل لبس وجع نابت الاول ها وجب اذابة الايه ايوة يعني ممكن اقول كسى زيد ها زي دول - [00:16:18](#)

اقول ثوبا او كسى زيدا ثوب صح ولا لأ لانه الاول بيسموه فاعل في المعنى الاول سموه ايه يا ولادي لان هو هو الذي كسى السبل اللي كسبت. فهمت ان - [00:16:43](#)

طيب زي ما نقول مسلا اعطيت زادا درهما لما اقول اعطي زيد درهما زد هو الاخذ والدرهم اول ماخوز فيسموا الاول ده فاعل في المعنى سامعين يا مشايخ فيجوز باتفاق يجوز اناة الثاني اذا امنا اللابس. ليه؟ ليه امنا لابس - [00:16:59](#)

لانه معروف الى اخر ظلم مأخوز صح ولا لا لكن لما اكون مسلا اعطيت زيدا عمرا يعني نفترض عمرو ده مسلا يعني كان عبد مسلا بيباع فهمت ولا لا فقل اعطيت زيدا عمرا - [00:17:17](#)

اذا اجزت ان انيب الثاني هيحصل لبس يا ترى من من الاخذ ومن المأخوذ؟ صح ولا لا هنا يحصل لبس. يبقى هنا وجب اناة الاول

اقول اعطي زيد. فهمت ولا لا؟ علشان هو الاخذ - [00:17:37](#)

واصبح امر هو ايه يا ولادي؟ المأخوذ لكن في المثال السابق لما اقول كسي زيد جبنا او كسي زيدا جبته يجوز الايه الامران لانه ايه؟
باتفاق يعني قل يا شيخنا في باب ظن - [00:17:53](#)

ذكر في هذا البيت ان الفعل اذا تعدى الموفلين اصوم المبتدأ وخبر كظن واخواته او الى ثالث زي اعلم ما وهري الاشهر عند النحاة انه
يجب اناة الاول ويمتنع اناة الثاني في باب ظنة - [00:18:10](#)

والثالث والثاني والثالث في باب اعلم ظن السفية التحايلنا ناعفا او ظن السفية التحيل ناعفا هنعذف الفاعل. اقول ظن التحايل ايه
ناعفا صح ولاده ولا لأ ايوة يبقى يقول ايه؟ في باب ظن وارى - [00:18:26](#)

المنع اشتهر. ايه المعنى المنع اشتهر يعني اشتهر عند النحاة منع اذابة المفعول الثاني مناب الفاعل مفهوم يا ولاد ولا لأ ده المشهور
عندهم وري ابن مالك انه لا يتعين اناة الاول بشرط الا يحصل لبس. فان حصلت عيننا ثابت الاول - [00:18:56](#)

ظننت عاصما بكرنا فلا تقول ظن عاصما بكر بنت اولاد ولا لأ ايوة زي حكاية اعطيته زيدا عمرا فهمت ولا لأ نفسها يعني طيب ولا ارعى
ولا ارى معنا اذا القصد ظهر - [00:19:18](#)

اذا القصد ايه زهر طبعاه هو ده رأيه يعني. هو خالف النحاة هنا يقال في باب ظن وارى وتنصب ثالث مفاعل يعني. المنع اشتهر يعني
امتنع عند النحاة اناة المفعول الثاني في باب ظنة. كهذا المثال ظن التحيل ناعفا. اقول ظن - [00:19:37](#)

احذف السفي اقول ظن التحير الايه؟ ناعفا. صح يا ولاد ولا لا او قل ظن التحي ناعفا. لا يجوز هنا اناة الثاني منابل فاعل لا يجوز عند
النحاة لكن ابن مالك لا ارى معنا اذا القصد ظهر - [00:20:00](#)

اذا القصد ايه صح يعني لما اقول مسلا المسال اللي احنا جبناه اللي هو ايه؟ ظننت ها زيدا عمرا مسلا لو انا قلبت الثاني هيحصل ايه
يا ولاد اللبس لبس. فهنا قال - [00:20:17](#)

طالما انه ما فيش هنا آآ هنا لا لا يجيزه ابن مالك انما يجوز المثال السابق. وما سوى النائب مما علق بالرفع ايوة عند ابن مالك بس
يقول ظن التحايل نافع - [00:20:38](#)

مش هيحصل لبس لعبد الملك يعني هو قال كده ولا ارى معنا اذا القصد ظهر كل البيت الاخير يا سيدنا وما سوى النائب مما علق
بالرافع النصب له محققا. تقدم ان نائب الفعل لا يكون الا واحدا - [00:20:58](#)

فاذا كان الفعل اكثر من معمول كالمصر والظرف والمجرور او المفعول الثاني لانه اذا انيب المفعول به او واحد منها مناب الفعل رفع
ونصب الباقي كما تقدم هذا وما سوى النائب مما علق - [00:21:17](#)

بالرافع النصب له ايه يعني ما سوى نائب الفاعل الذي صار مرفوعا لتعلق معناه بالفعل الرافع له ها ما سواه فالنصب له احكمه ايه
يعني حكم النصب محققا ده واضح اهو احنا المسال اللي احنا جبناه يا ولادي اللي هو ضرب زيد - [00:21:33](#)

ضربا شديدا يوم الجمعة مش احنا قلنا ده طيب اي وحذفنا الفاعل وابنا المفعول به مناب الفاعل ما سواه يجب نصبه لانه اصبح ده
معلق بالايه؟ بالفعل. يعني ايه معلق بالفعل؟ لانه الفعل مع الفاعل او نائب الفعل كالكلمة الواحدة - [00:21:56](#)

صح ولا لأ وما سواه يسمى فضلا لان الفاعل عمدة ونائب الفاعل حل محل فاعل اصبح عمدة بدلا كان ايه فضلا. يبقى ادي معنى علق
بالفعل يعني صار جزءا منه فصار عمدة - [00:22:16](#)

وما سوى النائب ما سوى النائب يعني يدخل فيه المصدر وظرف الزمان وظرف المكان والجار مجرور خلاص اي نعم ما هو طالما قال
اما سئل نائب المثال ده انا ابن مين - [00:22:31](#)

انا ابن مين يا ولادي انا ابن مين؟ انا ابن المفعول. انا ابن المفعول. يبقى كل يجب نصبه خلاص سيدنا الشيخ ده هيقول ايه نعم لأ هو
هو يقصد بالنسبة للحكاية ضربا ويوما واماما - [00:22:45](#)

كده ولا لأ بس لان الجار موجود متعلق اصلا متعلق يعني طيب قولوا معي الابيات يا اولادي قل مع الابيات ها بسم الله الرحمن قولوا
معني الابيات ها؟ اقول ايه يا شيخنا - [00:23:10](#)

في نوم وقابل من ظرف نوم مصدري. حرف جر بنيابة حري ولا ينوب بعضها هذه ان وجدت. في اللفظ مفعول به وقد يرد وباتفاق قد ينوب الثاني من باب كسا فيما التباسه امن - [00:23:25](#)

بكتاف ما التباسه في باب ظن وارى المنع اشتهر ولا ارى منع اذا القصد ظهر. وما سوى النائب مما علقا للرافع النصب له محققا. ان شاء الله بعد قليل هندرس اشتغال العامل عن مفعول. اسأل الله ان يرزقني واياكم العلم - [00:23:56](#)

نافع ولا عمل صالح والفوز بالجنة والنجاة من النار. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:24:22](#)